BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 332 Sun. 18 Dec 2005
العدد ٣٣٢ - الأحد ١٨ كانون الأول ٢٠٠٥م- ٦٧٥٥ آ

انتخابات الخامس عشر من كانون الأول: المصوتون أكثر من ١٠ ملايين ونسبة المشاركة ٧٠٪
النتائج الرسمية مطلع العام المقبل، وتشكيل الحكومة الجديدة يستغرق أكثر من شهرين

بهرا - وكالات

تشير التقديرات الأولية الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية التي جرت يوم الخميس قد بلغت نحو ٧٠%.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للانتخابات فريد ايار ان التقديرات الأولية تشير الى ان ما بين ١٠-١١ مليون عراقي أدلوا بأصواتهم. وتواصلت عملية فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية العراقية وسط ترحيب في عدة عواصم عالمية بهذه الانتخابات. إلا ان فريد إيار قال إن النتائج النهائية للانتخابات لا ينتظر ظهورها قبل أسبوعين. وقال مراقبون دوليون ان عملية التصويت سارت بشكل يتماشى مع المعايير المقبولة دوليا مع حدوث بعض المشاكل المتعلقة بالإجراءات والترتيبات الفنية. وقد صوت العراقيون بأعداد وصفت بالكبيرة في أول انتخابات عامة تمهد لحكومة غير مؤقتة في بلادهم منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

وأشارت الأنباء إلى أن المواطنين وقفوا في صفوف طويلة في انتظار الإدلاء بأصواتهم، وجرت الانتخابات وسط تشديدات أمنية كبيرة إذ تم حظر سير المركبات التجارية والخاصة في الشوارع، مما اضطر الناخبين للتوجه لمراكز الاقتراع سيرا على الاقدام. وقام نحو ١٥٠ ألف جندي ورجل شرطة عراقيين بدوريات لضمان الأمن، كما تم إغلاق حدود العراق لأيام. وبالرغم من تشديد الإجراءات الأمنية وقعت بعض الهجمات المتفرقة وأعمال العنف المتفرقة، كما لم تفتح بعض مراكز التصويت خشية العنف، إلا أن المراسلين قالوا إن أجواء الانتخابات تميزت بتفاؤل مشهود.

وفي واشنطن وصف البيت الأبيض يوم الانتخابات بأنه "تاريخي". وأعرب الرئيس الأميركي جورج بوش عن سعادته للاقبال الكبير على مراكز الاقتراع. وكان بوش قد قال، خلال استقباله عددا من العراقيين الذين ادلوا بأصواتهم في الولايات المتحدة، إن الانتخابات انجزت خطوة رئيسة في مسيرة الديمقراطية. وأضاف انها خطوة كبيرة أيضا باتجاه قيام دولة تكون حليفا في الحرب ضد الارهاب وتكون مثالا قويا لأطراف اخرى في المنطقة.

الجدير بالذكر أن ٦٦٥٥ مرشحا و٣٠٧ أحزاب و١٩ تحالفا تنافسوا في الانتخابات التي ستحدد تركيبة مجلس النواب الذي تمتدّ ولايته لأربع سنوات، وهو أول برلمان دائم في البلاد منذ الإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين. وسيتم انتخاب ٢٧٥ عضوا في البرلمان، الذي سيقوم بدوره بتعيين رئيس للبلاد اتساقا مع الدستور الذي تم تبنيه في تشرين أول الماضي (تفاصيل أخرى ص ٤).

مشاركة كلدوآشورية سريانية واضحة: الانتخابات تشهد بعض الخروقات

أبناء ألقوش يدلون بأصواتهم

بهرا - خاص

سارت الانتخابات العراقية في الخامس عشر من كانون الاول الجاري بشكل سلس كما كان متوقعا لها، ولم تتخللها سوى أحداث أمنية بسيطة تكاد لا تذكر. وذلك في تطور ملحوظ لتراجع العمليات المسلحة وتنامي دور قوى الامن العراقية خلال الفترة المنصرمة.

وتوجه ملايين العراقيين في ثمان عشرة محافظة للإدلاء بأصواتهم وأختيار مجلس النواب "البرلمان" العراقي القادم، إضافة الى الجاليات العراقية في دول المهجر العربية والاوروبية والأميركية.

وقد شارك الكلدوآشوريون السريان في الانتخابات بفاعلية، حيث شهدت مناطق تواجدهم في الموصل وسهل نينوى ودهوك واربيل وكركوك الى جانب العاصمة بغداد إقبالا منقطع النظير من المواطنين الكلدوآشوريين السريان الذين تركز إختيارهم اكثر على القوائم ذات الخصوصية الأثنية والدينية لهم. وقد احتلت قائمة الرافدين "٧٤٠" المرتبة الاولى من حيث الأصوات في أغلب مناطق شعبنا، وحصلت على أعلى مستوى من أصوات الكلدوآشوريين السريان في المدن والمحافظات العراقية التي لهم تواجد كبير فيها.

وفي إنتخابات الخارج ايضاً حصدت قائمة الرافدين "٧٤٠" نسبة عالية من أصوات شعبنا الكلدوآشوري السرياني، الأمر الذي أهّلها لأن تحتل المرتبة الاولى في بعضها من بين القوائم العراقية المتنافسة والمرتبة الثانية أو الثالثة في دول اخرى، رغم ما شهدته انتخابات الخارج من إقبال ضعيف أثّر فيه اكثر من سبب، حيث بلغت نسبة المشاركة نحو ٢٠% حسب التصريحات الرسمية للمفوضية العليا المستقلة للإنتخابات.

وقد سُجلت العديد من الخروقات في الانتخابات الاخيرة والتي تلقت المفوضية شكاوى وتقارير بخصوصها وعدت بدراستها وإتخاذ الإجراءات الحقيقية بصددها.

ففي تصريح للسيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والاعلام المركزي للحركة الديمقراطية الآشورية أشار الى حدوث خروقات كبيرة في عدد من مناطق شمال العراق ومحافظة بغداد. وقال (إن التقارير الأولية التي وصلت الينا من مراقبينا أشارت الى وجود خروقات في منطقتي بطنايا وتللسقف في شمال الموصل/ سهل نينوى، إذ كان هناك ضغط على ممثلينا من قبل قوات عسكرية بالإضافة الى دخول هذه القوات الى المراكز الإنتخابية من دون باجات والتأثير على الناخبين للإدلاء بأصواتهم لصالح قوائمهم" وأضاف السيد وردا ان الاوراق الانتخابية نفدت في منطقة عنكاوا في الساعة الثالثة من انتصاف النهار ولم يتم تزويدهم بأوراق أخرى.

وأشار الى مشكلات تسجيل الناخبين في مناطق متفرقة من بغداد وقال "ذهب مواطنون من منطقة الدورة الى مراكزهم الانتخابية ولم يجدوا أسماءهم فيها وعدد هذه المراكز التي لم تدرج أسماؤهم فيها هي أربعة مراكز، وتم نقلهم الى مراكز اخرى ليدلوا بأصواتهم لكن دون جدوى حيث لم يجدوا أسماءهم فيها". وأضاف وردا "في محافظة كركوك لم يجد الكثير من المواطنين التركمان والكلدوآشوريين أسماءهم في سجل الانتخابات وبالتحديد في مناطق عرفة ورحيم آوة، بالرغم من ان أسماءهم كانت موجودة في الاستفتاء على الدستور والانتخابات السابقة في المراكز نفسها".

النجاح الذي تحقق

المحرر السياسي

هذه المرة ليست كالسابقة، فقد جرت الإنتخابات التشريعية في جو ساده السلم والطمأنينة باستثناء بعض العمليات اليائسة للعناصر المعادية للديمقراطية، وشاركت فيه جميع أطياف الشعب العراقي، دون أي إستثناء وخاضت جميع القوى السياسية المعركة الإنتخابية مما أضفى على العملية الإنتخابية الشرعية الكاملة في اختيار الشعب ممثليه الى الجمعية الوطنية.

يرى المهتمون بالشأن العراقي أن اختيار برلمان دائم ولايته تمتد الى أربع سنوات وينبثق عنه مجلس رئاسي وحكومة ائتلافية سيكون عاملا فاعلا لتعزيز استقلال العراق وسيادته ووحدة شعبه وأرضه، فضلا عن تحقيق الأمن والإستقرار وعودة الحياة الطبيعية الى بلد تعرض لمحن ومآس كثيرة، ومما يعزز فينا الأمل بمستقبلٍ مشرقٍ للعراق، أن الإنتخابات لم تستثن أية مكونة أو شريحة في المجتمع العراقي، فأبناء كل الأطياف العراقية عبروا عن إرادتهم الحرة لاختيار مرشحيهم الى البرلمان بعيدا عن أية ضغوطات وممارسات لا مشروعة.

فعلا لقد حققت إنتخابات الخامس عشر من كانون أول الجاري نجاحا باهرا منقطع النظير لم يشهده العراق من قبل وكانت نسبة المشاركة فيها تفوق كثيرا نسبة مشاركة العراقيين في الإنتخابات النيابية بعد تأسيس الدولة العراقية. لذلك يتوجب على جميع القوى السياسية المحافظة على هذا الإنجاز التاريخي الذي يعتبر الحجر الأساس لأركان الديمقراطية في العراق، ومطلوب منها ان تبذل ما في وسعها لتشكيل الحكومة الجديدة والمجلس الرئاسي بأسرع وقت ممكن.

أن الحركة الديمقراطية الآشورية، إذ تعرب عن تقديرها وثنائها لكل من صوّت لقائمة الرافدين من أبناء شعبها الكلدوآشوري السرياني والعراقيين الغيارى الآخرين، تعاهد ناخبيها وكل الشعب العراقي على بذل أقصى الطاقات لتحقيق الأهداف الوطنية.

الأمم المتحدة: إنتخابات العراق ترقى للمعايير الدولية

بهرا - وكالات

أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة بالعراق، أشرف قاضي، الجمعة أن العراق أجرى انتخابات برلمانية ناجحة وفقا للمعايير الدولية الصحيحة. فيما تتواصل عمليات فرز الأصوات والنظر في الخروقات.

وقال المبعوث الدولي للعراق إن هناك مؤشرات على إقبال كبير من الناخبين، وأجواء أمنية مستقرة واكبت الانتخابات، وخاصة في معاقل السنّة في الأنبار والرمادي.

وجاءت ملاحظات المبعوث الدولي حول الانتخابات في بيان منفصل أصدرته المنظمة الدولية. بينما أشار فريد أيار، الناطق باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.. الخميس، إلى أن الإعلان عن النتائج سيستغرق أسبوعين أو أكثر.

إلى ذلك، قال مسؤول من مفوضية الانتخابات الجمعة إن ١٢ دائرة انتخابية من بين ٦٢٤٦ دائرة انتخابية في كافة أنحاء العراق، لم تفتح أبوابها للناخبين بسبب مخاوف أمنية.

وأضاف المسؤول أن تلك الدوائر المغلقة كانت في محافظة الرمادي، التي تشهد نشاطا ملحوظا للمسلحين.

ورغم أن العراق شهد يوماً هادئا خلال انتخابات الخميس، إلا أن العديد من العراقيين تقدموا بشكاوى تتصل بمخالفات، وفقا للمسؤول في مفوضية الانتخابات، عز الدين محمدي.

وشملت الخروقات تمزيق ملصقات انتخابية، وأخرى تتصل باتهامات ارتكبها الموظفون العاملون في الدوائر الانتخابية، فضلا عن ممارسة أعمال عنف.

وأبلغت قوات الأمن العراقية عن ١٩ حادثة عنف في مراكز الاقتراع خلال انتخابات الخميس (تفاصيل ص ٤).

وانتخب العراقيون الخميس ٢٧٥ عضوا يؤلفون الجمعية الوطنية العراقية لفترة أربع سنوات، يجري بعدها تشكيل حكومة عراقية دائمة.

ومُددت فترة التصويت ساعة كاملة في بعض الدوائر الانتخابية نظرا للإقبال الكبير على المشاركة، وخاصة في أوساط السنّة الذين قاطعوا مراحل سابقة من العملية السياسية الجارية في العراق منذ سقوط نظام الرئيس العراقي المخلوع، صدام حسين.

لأول مرة: إمتحان أوروبي للأطباء العراقيين في بغداد

بهرا - خاص

بارك أ.د.سامي عبد المهدي المظفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الاتفاق الذي توصل إليه المجلس العراقي للاختصاصات الطبية، مع إحدى الجمعيات الطبية الأوربية المرموقة، لشمول مجموعة من طلبة البورد العراقي، بالامتحان السنوي للجمعية، وان يتم ذلك في بغداد لأول مرة.

وقال مصدر في الوزارة إن المجلس العراقي للاختصاصات الطبية، نجح بعد جهود مكثفة، ولأول مرة، بإقناع الجمعية الأوربية للجراحة البولية، لشمول أطباء البورد العراقي، في تخصص الجراحة البولية، للمرحلتين الرابعة والخامسة، بالامتحان السنوي الشامل الذي تجريه هذه الجمعية، للأطباء الأوربيين، وأن يكون امتحان الأطباء العراقيين في بغداد.

وأضاف المصدر إن هذا الامتحان، الذي سيجرى في آذار المقبل إن شاء الله تعالى، يعد من بين الاختبارات العالمية المعقدة ورفيعة المستوى، التي تؤهل الأطباء للحصول على شهادة زمالة البورد الأوربي، في هذا التخصص الطبي المهم، مشيراً إلى إن عدداً محدوداً فقط، من أطباء الدول غير الأوربية، يشارك به سنوياً.

وبيّن المصدر إن مباركة السيد الوزير لهذا الاتفاق، وموافقته على تحمل الوزارة تكاليف أداء الأطباء العراقيين الامتحان الخاص به، يأتي في إطار رعاية السيد الوزير للمتفوقين والمتميزين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وجهد الوزارة للنهوض بالتعليم العالي، وترصينه.. منوها إلى إن من شأن هذه الخطوة الرائدة، فتح الباب واسعاً للعديد من مثل هذه النشاطات المشتركة، مع الجهات العالمية المرموقة والمتخصصة، بما يعيد التعليم العالي العراقي، إلى الخارطة الدولية، ويعيد له سمعته الجيدة، التي تأثرت كثيراً جراء سياسات النظام البائد.

ويذكر إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كان قد بارك قبل مدة، جهود طبيبين عراقيين متميزين، تمكنا من المشاركة في هذا الامتحان، والحصول على زمالة البورد الأوربي، بجهد شخصي بحت، وبعد محاولات مضنية.

وزارة النفط تشرف على محطات تعبئة الوقود بدلاً من وزارة الداخلية

بهرا - متابعات

أعلن السيد حسن ثويني مدير عام حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة النفط الأسبوع الماضي عن قيام الوزارة بإستلام مسؤولية الاشراف على عدد من محطات التعبئة في بغداد ومحافظات الفرات الاوسط والمحافظات الجنوبية.

وأوضح ثويني أن الهدف من هذه الخطة هو لحل ازمة الوقود وفسح المجال للقوات العراقية لممارسة مهامها، مضيفاً بأن الوزارة بصدد إستلام مسؤولية الاشراف على عدد آخر من المحطات في محافظات الكوت و ذي قار و المثنى بعد نجاح التجربة في تقليل الفوضى و الازمات المتعلقة بالوقود. ومن جانب آخر قال دثار يحيي الخشاب مدير شركة مصافي الوسط التابعة للوزارة ان من اهم المشاكل التي يعانيها مصفى الدورة هي العمليات التخريبية التي تستهدف الانابيب الناقلة للنفط الخام. وذكر ان ما يصل الى مصفى الدورة حالياً عبر الانابيب الناقلة هو نفط الخط الاستراتيجي من البصرة أما الانابيب الواصلة بنفط كركوك ونفط خانة فإنها معطلة تماما.

- بالصور: مشاركة العراقيين في الانتخابات العامة في ١٥ كانون الأول الجاري.. ص٢.
- صور لجانب من مشاركة أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الانتخابات في عدد من بلدان المهجر.. ص٣.
- أنشطة ثقافية وفنية لعيد الميلاد في القامشلي، والرها ما تزال في المقدمة.. ص٣.
- الحوادث التي وقعت أثناء الانتخابات العراقية الخميس الماضي.. ص٤.
- النظام الخاص بتوزيع مقاعد مجلس النواب على المحافظات، والمقاعد التعويضية والوطنية.. ص٤.
- الفنان الكبير آشور بيت سركيس، والسفر الجديد.. ص٨.